

كلام ابيض

ثقافة التفاهم

جلال حسن

ليس هناك اجمل من رؤية اسرة تسودها المحبة والاحترام والتآلف ، وليس هناك احلى من تعاون زوجين في تكوين عيشهما سوية ، يتناسق ومودة ومشاركات وابتسامات عريضة، واجمل ما في الحياة تأكيد الذات من خلال الآخر، الآخر الذي يجد نفسه وشخصه في شريكه وبالعكس، بمعنى التعشيق والروحي والمرتبط بالمصير الواحد نحو سعادة حقيقية تكسب من الزمن راحة واماناً واستقراراً.

كل السعادات تبدأ من التفاهم البسيط، من لغة الحوار البيضاء التي تستند على ثقافة التعامل الاسري واحترام الخصوصية، وإذا ما تكونت غيمة زعل فانها تمطر بالتراضي والصرخة والوضوح والتسامح وتزول حالة التخاصم بمزيد من سعة الاقوف والامراك. في حياتنا كثير من المنفصلات اليومية والتي تترك انثارها على الصحة النفسية، وتحملنا ازعاجات كثيرة في العمل والشارع ولللقاءات العابرة، وقد تكون هذه الظاهرة عامة تشمل الجميع بدون استثناء، ولكنها تزول عند البعض حال دخوله البيت واخذ رشة من الماء البارد. والبعض يعتقد ان جنة الرجل في بيته.

سألت احد القضاة في محكمة احوال شخصية بعد ان تكسبت امامه اصابير دعاوى من التي تطلب الطلاق والتفريق والانفصال والحضانة والنفقة والارث، اصابير تكشف عن تفكك اسري وعلاقات زوجية مهدومة، ونساء واقفا امام المحكمة بدموع يابسرة ورجال يكتفون اياهم بنظرة ندم وقلق منتعج (بصفتنا) طويلة وغضب.

سألته: ما السبب الرئيس في حالات الطلاق؟ اجابني الرجل بكل هدوء واتزان قائلاً: امضيت في مهنتي اكثر من خمسة وعشرين عاماً، واطلعت على اصعب الامور وعلى ملفات شائكة في العلاقات الزوجية واشياء كثيرة من المغارات والجرائم والخصومات المستعصية والمشاكل التافهة وحالات غريبة وعجيبة نعرفها جيداً وهي من صلب عملنا. وازداد القاضي: ان السبب الرئيس في الطلاق هو عدم التفاهم بمعنى اذا انقطع جسور الحوار انعدم كل شيء واصبح كل انسان يعتقد انه على صواب والآخر على خطأ مبدئ. فبقايا من عقابية الآخر وينسى حقه، لذلك لا نبت بقرار الطلاق الا بعد تأجيلات كثيرة من اجل ان يجد الزوجان لغة جديدة للتفاهم بينهما وعسى ان يرعويا احداهما رحمة بالاطفال والنتائج المترتبة عن الطلاق، وقسوة على الحياة باعتبارها ابغض الحلال.

كلام القاضي جاء عن تجربة طويلة في ملفات العلاقات الزوجية وخبرة مهنية في العلاقات الاجتماعية. والرجل قالها بوضوح ملخصاً الاسباب في انقطاع التفاهم، بمعنى اذا كانت هناك ثقافة تفاهم وود واحترام وتسامح يعني ذلك بما لا يقبل الشك عدم وجود أي مشكلة في الحياة!

jalalhasaan@yahoo.com

المعهد العراقي يدعو إلى نشر أخلاقيات النزاهة بين مؤسسات الدولة



جانب من المحاضرات..

بغداد / بشرى الهلالي

أقام المعهد العراقي بالتعاون مع منظمة المرأة لخبر المرأة ورشة تدريبية لمدة ثلاثة ايام في فندق المنصور ملبيا لتدريب قادة المجتمع المدني على مكافحة الفساد وتعزيز دور النزاهة في دوائر الدولة والمؤسسات الحكومية وتحت شعار (من أجل تعزيز قدرة المحافظات على محاربة الفساد ونشر اخلاقيات النزاهة والشفافية بين مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني).

وتتميزت الورشة بحضور متميز لرؤساء منظمات المجتمع المدني وموظفي النزاهة وأساتذة جامعيين وعدد من الإعلاميين. وتضمنت محاور الورشة في اليوم الأول التعريف بالفساد كمفاهيم وأساسيات وتوضيح الهيكلية القانونية لهيئة النزاهة والدوائر التابعة لها إضافة الى عرض الهيكلية القانونية والتنظيمية الخاصة بمكافحة الفساد. وتم عرض فلم سينمائي عن كيفية ضبط حالات الفساد من قبل هيئة النزاهة إضافة الى شرح إتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الفساد.

وشهد اليوم الثاني مناقشة قانون إنضباط موظفي الدولة المرقم ١٤ لسنة ١٩٩١ الملل وقانون العقوبات رقم ١١١ وشرحاً للسواد الخاصة بمكافحة الفساد إضافة الى مناقشة لائحة السلوك الوظيفي الصادرة عن هيئة النزاهة وإستمارة كشف مصالح المسؤولين ومشروع قانون حرية الوصول الى المعلومات. وعن التوصيات التي تمخضت عنها الورشة قالت المحامية سهيلة الاسدي مديرة مشروع عدم النزاهة في المعهد العراقي "توصلنا الى تشخيص الخلل في عدة جهات وصدرت توصيات بضرورة جمعها في جهة رقابية واحدة تسهم في تعريف المواطن بمواضع الخلل في الجهاز الإداري إضافة الى تعريف الموظف الطريق التي عليه سلوكها" مؤكدة ان جميع الضحايا يتفقوا على ان الإعمار في العراق لا يمكن ان يتجزأ بوجود الفساد الإداري

وهذا البرنامج الذي إعتده المعهد هو تدريب قادة المجتمع المدني على ماهية هيئة النزاهة، دورها، ألينها ليكونوا مراقبين لأعمال الحكومات المحلية، ومن خلال هذه الورشة ستتمخض عن شخصيات للمشاركة في دورة TOT في بيروت لإعدادهم للمشاركة في أعمال مجالس المحافظات. وقال الدكتور محمد علي حميد من

هيئة النزاهة "من أهم متطلبات العمل الوظيفي هو الالتزام بلائحة السلوك الوظيفي التي تصون الموظف وأيضاً يتوجب العمل على كشف الذم المالية لموظفي الدولة من أجل الحد من ظاهرة الفساد" مؤكداً على "ان من واجب كل دائرة أو مؤسسة حكومية عرض بنود لائحة السلوك الوظيفي والزام موظفيها بإتباعها".

بينما أوضح (وليد عباس جواد) المسؤول عن منظمات المجتمع المدني في هيئة النزاهة "بان قانون الهيئة لم يقر حتى الآن من قبل البرلمان ومراسل معالجة الفساد ما زالت تدرجياً مشيراً الى ان تقليل هيئة النزاهة ليس واضحاً في مجتمعنا طالما كان قانونها غير متكامل"، مؤكداً على "ان هيئة النزاهة ترفض ان يكون دورها إعلامياً فقط وتسعى

إلى أن تنتشر ثقافتها في المجتمع العراقي لتكون فاعلة أكثر وفي ختام الورشة قال رئيس مجلس محافظة بغداد (كامل الزبيدي) "إن هذه الورشة هي ندوة قانونية لورش لما تقدمه من خدمة لموظفي الدولة والمواطن وتسهم وتكشف عن دعم منظمات المجتمع المدني لمؤسسات الدولة في عملها".

الطقس: مشمس شروق الشمس: ٠٦:٠٣ درجة الحرارة العظمى: ٢٤ مئوية درجة الحرارة الصغرى: ١٢ مئوية

الضغط الجوي: ١٠١٦ الرطوبة النسبية: ٢٤%

الرؤية: جيدة جداً

الوجز

ترميم سور نينوى الأثري

باشرت الكوادر الهندسية في دائرة اثار نينوى باعادة وترميم سور نينوى الأثري احد المعالم الأثرية في مدينة الموصل. وقال مصدر مسؤول في دائرة اثار نينوى بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي ان السور تعرض الى اعمال تخريب وسطو من قبل جماعات تخريبية أثناء سقوط النظام السابق، موضحاً أن الكوادر الهندسية في دائرة اثار نينوى بدأت بصيانة (سور) نينوى الأثري الواقع بمنطقة المجموعة الثقافية شمال مدينة الموصل. مشيراً الى أنه سيتم بناء السور مع مراعاة وضع الاحجار الأثرية المتبقية والخاصة به بشكل يحفظ هيئة السور وجماليته التاريخية.

٢٥ مليار دينار لمشروع طريق ديوانية / سماوة

أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ أن مجلس الوزراء قرر الموافقة على قيام وزارة المالية بتخصيص مبلغ مقداره (٢٥) مليار دينار لعام ٢٠١٠ الى وزارة الإعمار والإسكان لغرض المباشرة بإنجاز مشروع العمر الثاني لطريق (ديوانية/ سماوة بطول ٧٠ كم) ومن احتياطي الطوارئ للعام الحالي. وأشار الدباغ الى أن الموافقة على تخصيص مبلغ مقداره (٢٥) مليار دينار لإنجاز العمر الثاني لطريق ديوانية/سماوة يأتي لضمان سلامة المواطنين ومستخدمي هذا الطريق ولكون الموضوع مهم وحيوياً ويخدم المواطنين.

تنفيذ مجسر الإذاعة والتلفزيون في الصالحية

تنفذ أمانة بغداد مجسر الإذاعة والتلفزيون في منطقة الصالحية بكلفة (١٢) مليار دينار ويسبق زمني مدته عاماً واحداً. وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد "إن إحدى الشركات المتخصصة تواصل بإشراف دائرة المهندس القيم التابعة لأمانة بغداد العمل بتنفيذ هذا الجسر المهم والذي يبدأ قرب مستشفى (ابن البيطار) ضمن الطريق القادم من شارع جمال عبد الناصر ثم يتعطف فوق ساحة الملك فيصل ويدخل في شارع حيفا". وأضاف "أن هذا الجسر يبلغ طوله (٤٥٠) م ويضم (١٢) دعامات (١٣) فضاء. وسوف يسهم في معالجة ظاهرة الازدحام المروري ويؤمن إنسيابية حركة السير والمرور في هذه المنطقة.

بابل تشارك في مؤتمر للتنمية العقارية

شاركت هيئة استثمار محافظة بابل في مؤتمر عُمان للتنمية العقارية الذي عقد في العاصمة العمانية مسقط. وأكد مدير عام هيئة استثمار بابل علاء إبراهيم حربة، بحسب المركز الوطني للإعلام، أن المؤتمر عرض تجارب ناجحة في دول مختلفة، كما قدمت خلال المؤتمر أوراق عمل مختلفة، تضمنت استعراضاً لاختلاف الفرص الاستثمارية، وترويضاً لعدد من البلدان المشاركة. وأوضح حربة أن الخطاب الرسمي للعقاري يتحدث عن وجود نقص في الوحدات السكنية يتراوح ما بين (٣-٢) مليون وحدة سكنية.

وضع حجر الأساس لمجمع الأحرار السكني في ذي قار

بين ٦ - ٨ طبقات. وازدادت كما تشمل مخططات المشروع على شبكة خدمات عامة تتمثل بالطرق والماء والكهرباء والمجاري فضلاً عن إنشاء مدرسة ومركز صحي. وتوقع مدير اسكان ذي قار ان تستكمل الجهة المنفذة (مجموعة البنا القابضة) اجنحة المشروع خلال الاعوام الثلاثة القادمة. عادا المشروع خطوة متقدمة باتجاه حل أزمة السكن التي تواجه محافظة ذي قار حالياً، لافتاً الى ان المباشرة بتنفيذ المشروع ستكون رسالة واضحة لتطمين المستثمرين الاجانب واصحاب رؤوس الاموال لتوظيف اموالهم في مشاريع استثمارية في المحافظة.

حملة لأخذ عينات من ذوي المقابر الجماعية في واسط

انطلقت في محافظة واسط حملة لأخذ عينات من نوي شهداء المقابر الجماعية من اجل التعرف على ابناءهم الذين ذهبوا ضحية المقابر الجماعية على يد من ذوي الضحايا في حال وجدنا اقبالا من ذوي الضحايا نقسمو بتحديد امدت امس الاول المحامي عبد الرضا البدري مدير مكتب حقوق الإنسان والحريات المدنية في واسط وقال ان الحملة تستمر لمدة ثلاثة ايام ويهدف وتنسيق مشترك بين الحكومة المركزية ووزارة حقوق الإنسان ومجلس محافظة واسط ومؤسسة الرضا الضحايا واعطاء عينات من الحاضر الريبي النووي للتعرف من خلاله على رفات الضحايا ومطابقتها بطرق علمية.

ماء النجف تنفذ حملة لصيانة المجمعات والمشاريع والشبكات

النجف / عامر العكايشي باشرت مديرية ماء النجف بتنفيذ حملة لصيانة وادامة مشاريع ومجمعات وشبكات الماء استعدادا لاستقبال فصل الصيف. وقال عامر إبراهيم الحلو معاون مدير مديرية ماء محافظة النجف (للمدى) امس باشرت كوادر مديريتنا بصيانة وادامة المشاريع والمجمعات المائية العاملة في مركز المحافظة والاضحية والنواحي استعدادا للفصل الصيف المقبل ولضمان استمرارية المياه الصالحة للشرب للمواطني. وأضاف "عمليات الصيانة تضمنت استبدال الاجزاء المتضررة في هذه المشاريع بالإضافة إلى أعمال الصيانة في المجمعات المائية الخمسة المتواجدة في شمال النجف الاشرافي". وأشار الى ان "استمرار أعمال مد وتبديل الشبكات المائية وتبديل الخطوط الاسبتونية القديمة بسبب التكتسات والانسدادات فيها وقد تجاوزت نسبة استبدالها (٩٠٪) في النجف الاشرافي و (٨٠٪) في الكوفة". وبين الحلو بان "نسب المياه الحالية في الأنهر الرئيسية والفرعية أفضل من السنوات الماضية وبالرغم من ذلك فان المديرية بصدد وضع دراسة أزمة في حالة تراجع مناسيب

واضاف ان وضع البرامج العلمية من شأنه الحفاظ على العوامل الوراثية المميزة للحيوانات، مع إمكانية استثمار هذه العوامل في الهندسة الوراثية مستقبلا وتشجيع دعم بحوث تطوير الاعلاف وتحليل المعلومات واستخدامها في رسم السياسات. وواضح البهائي ان منتجات هذه الثروة تدخل في العديد من الانشطة الصناعية التي تعتمد على هذه المنتجات كمواد اولية في انتاجها. مبينا ان تطور الإنتاج يسهم في توفير مستلزمات التوسع لكثير من الصناعات التي تعتمد على هذا الإنتاج في هذه الانشطة وتوسعه.

كربلاء تنجز أول خريطة للاستثمار الزراعي

زيادة السكان وكمية الغذاء المطلوب توفيره. من جهة أخرى قال رئيس قسم الأراضي في المديرية المهندس أنجزت خريطة الاستثمار الزراعي لمحافظة كربلاء وتعد الخريطة أول انجاز عراقي حصل على إعجاب الوزارة والوفود الزراعية الإقليمية. وأضاف الطائي للمدى امس بان هذا الانجاز خدمة للقطاع الزراعي لأنه يأخذ بالصيانة ازدياد أعداد السكان المستمر مما يوجب توفير سلة الغذاء المحلي وهذه الخريطة تبين نسبة

رفع تجاوزات الدعايات الانتخابية في الكرادة

بغداد / المدى أعلنت أمانة بغداد إزالة عدد كبير من الدعايات الانتخابية الخاصة بالأحزاب والكيانات السياسية في منطقة الكرادة. ونقل بيان للمكتب الإعلامي لأمانة بغداد حصلت المدى على نسخة منه امس: "أن ملاكات دائرة الدعايات الانتخابية التي تم نصبها في ساحات الفتح وعقبة بن نافع والواقف وعبد القادر الجزائري والتحريرات وعبد الرسول الوسن وقرب جامعة بغداد والجامعة التكنولوجية ومقابل فندق بابل والشوارع التجارية في الزعفرانية". وبيّن ان أمانة بغداد والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وضعت عدداً من الضوابط والإجراءات منها منع لصق الدعايات الانتخابية على الجدران وغيرها من الأماكن التي تم تحديدها لهذا الغرض والتي تسببت بتفتيشه منظر العاصمة وإضطرت أمانة بغداد الى القيام بحملات لإزالة هذه الملصقات وانفتحت أممو الأمانة خلال الحملات السابقة "فضلاً عن قيام الدوائر البلدية كافة وبشكل يومي بإزالة الدعايات الانتخابية المتبقية في الشوارع والساحات وإعادة تنظيف تلك الأماكن بهدف المحافظة على جمالية العاصمة بغداد.

بغداد / المدى

مسؤول: تنمية الثروة الحيوانية استكمالاً للدورة الزراعية

شدد وزير الزراعة السابق على ان التطور الزراعي لا يقتصر على التوسع في الجانب الزراعي ودعم انتاج الخضروات والفاكهة دون تكتيف المساعي لحل مشاكل الثروة الحيوانية.

نينوى تتسلم مبلغ ميزانيتها

الموصل / نوزت شمدين

كشف لدار الزبيري نائب رئيس مجلس محافظة نينوى، عن وصول مبلغ ميزانية محافظة نينوى لتنمية الاقاليم للعام ٢٠١٠، والبالغ أكثر من (٢٨٧) مليار دينار، وان المجلس ناقش الميزانية في جلسة لأعضائه مع المسؤولين عن التخطيط في المحافظة. وأضاف الزبيري، تم تقسيم الميزانية وفق ثلاثة نسب، اولها: خصصت للمشاريع المستمرة، التي بدأت منذ العام ٢٠٠٩ ولم تتكتمل، ومجموع مبالغها (٥٢) مليار دينار، والثانية خصصت لمشاريع استراتجية رصد لها اكثر من (٥٠٪) من ميزانية العام ٢٠١٠، والقسم الثالث: خصص للمشاريع الاضحية والنواحي المرتبطة بمحافظة نينوى، وحسب النسبة السكانية لكل منها، وان لقاءت ستجري قريباً من مدراء الوحدات الادارية فيها لتثبيت المشاريع التي يقترحونها ويرونها ضرورية لمناطقهم وارسالها الى قسم التخطيط في المحافظة لغرض اقرارها وتثبيتها في الميزانية، وأشار نائب رئيس المجلس الى ان المبلغ المخصص لأضحية نواحي نينوى ١٥٦,٣٩٩ مليار دينار.